

تاج العروس من جواهر القاموس

يريد : مُسْتَحْمِلًا سَنَامًا أَعْرَفَ عَظِيمًا . مِنَ الْمَجَازِ : شَهْرٌ مُسْتَحْمِلٌ :
يَحْمِلُ أَهْلَهُ فِي مَشَقَّةٍ لَا يَكُونُ كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونُ تَقُولُ الْعَرَبُ : إِذَا نَحَرَ هَلَالٌ
شَمَالًا كَانَ شَهْرًا مُسْتَحْمِلًا . مِنَ الْمَجَازِ : حَمَلٌ عِنْدَهُ : أَي حَلُمٌ فَهُوَ
حَمُولٌ كَصَبُورٍ ذُو حِلْمٍ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . قَالَ : وَالْحَمَلُ : مَا يُحْمَلُ فِي
الْبَطْنِ مِنَ الْوَالِدِ وَفِي الْمُحْكَمِ : مِنَ الْأَوْلَادِ فِي جَمِيعِ الْحَيَوَانِ . ج : حِمَالٌ بِالْكَسْرِ
وَأَحْمَالٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلَاهُنَّ " أَنْ يَضَعْنَ
حَمْلَهُنَّ " حَمَلٌ بِلَامٍ : ع بِالْيَمَنِ . وَحُمْلَانٌ كَعُثْمَانَ : قَرِيَةٌ أُخْرَى بِهَا .
وَحَمَلَاتُ الْمَرْأَةِ تَحْمِلُ حَمَلًا : عَلِيقَتٌ . قَالَ الرَّاعِبِيُّ : وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ : الْحَمَلُ
عَلَى الظَّهْرِ فَاسْتُعِيرَ لِلْحَيْدِلِ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ : وَسَقَّتِ النَّاقَةُ : إِذَا حَمَلَتْ وَأَصْلُ
الْوَسْقِ : الْحَمَلُ الْمَحْمُولُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ . وَلَا يُقَالُ : حَمَلَاتُ بِهِ أَوْ
قَلِيلٌ قَالَ ابْنُ جِنْدَبٍ : حَمَلَاتُهُ وَلَا يُقَالُ : حَمَلَاتُ بِهِ إِلَّا أَنَّهُ كَثُرَ : حَمَلَاتُ
الْمَرْأَةِ بَوْلَادِهَا وَأَنْشَدَ :

حَمَلَاتٌ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَزُودَةٌ ... كَرِهَاءً وَعَقْدٌ نَطَاقِهَا لَمْ يُحْلَلِ وَقَدْ قَالَ
عَزَّ مِنْ قَائِلٍ : " حَمَلَاتُهُ أُمَّهُ كُرْهَاءً " وَكَأَنَّهُ إِنَّمَا جَازَ : حَمَلَاتُ بِهِ لَمَّا
كَانَ فِي مَعْنَى عَلِيقَتِهِ بِهِ وَنَظِيرُهُ : " أُحْرِلُ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّسْفَتْ إِلَى
نِسَائِكُمْ " لَمَّا كَانَ فِي مَعْنَى الْإِفْضَاءِ عُدِّيَّ بِالِي . وَهِيَ حَامِلٌ وَحَامِلَةٌ عَلَى
النَّسَبِ وَعَلَى الْفِعْلِ إِذَا كَانَتْ حُبْلَى . وَفِي الْعُجَابِ وَالتَّهْذِيبِ : مَنْ قَالَ : حَامِلٌ قَالَ
: هَذَا زَعَتْ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْإِنَاثِ وَمَنْ قَالَ : حَامِلَةٌ بِنَاهَا عَلَى حَمَلَاتٍ فَهِيَ حَامِلَةٌ
وَأَنْشَدَ الْمَزْرُوبَانِي :

تَمَخَّضَتِ الْمَنْزُونُ لَهَا بِيَوْمٍ ... أَنْزَى وَلُكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامِ